Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موقفه ﷺ منها بعد البعثة:

لقد حمل رسول الله ﷺ من أول يوم بعث فيه إلى الناس رسالة العلم والنور والحق المبين. وهذه الرسالة بما تحمله لا تلتقي مع عبادة الوثن والصنم وتقديس النصب وتعظيم العرافين والكهان في شيء، لأنها لا تلتقي مع الجهالة والهوى، ذلك أن الله تعالى يريد أن يحفظ للانسان حريته الفكرية وكرامته الشخصية، وهما لا يتحققان إلا بفك ارتباطه بأية عبودية تكون منه لإنسان أو لكائن من الكون اللهم الا لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ولذلك كان أول ما بدىء من الوحي في احدى الروايات قوله تعالى: (اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم) بدىء بهذه المفاهيم الجديدة، مفاهيم الإلّه الواحد المفرد، الخالق الأكرم، المعلم الذي يملك كل شيء ويفعل ما يريد.

ومفهوم حصر عبودية الانسان بالاله الواحد، هو نقض عقيدة العرب بما فيهم قريش بالأصنام والأوثان وما إليها من عقائد وأعراف ما انزل الله بها من سلطان.

ولذلك فإنه ﷺ في الوقت الذي كان فيه أحوج ما